

### «شرعة أخلاقيات مهنة التمريض» في «الجامعة الأميركية»

افتتح في فندق «كراون بلازا» في الحمراء المؤتمر الوطني الأول لأخلاقيات التمريض بعنوان «أخلاقيات التمريض والرعاية الصحية: إحداه فرق من أجل المرضى»، بمشاركة أكثر من 100 شخص من مختلف المناطق والمستشفيات اللبنانية، إضافة إلى مجلس الإمارات للتمريض والقبالة، ومستشفى الكويت، ومستشفى القاسمي في دولة الإمارات العربية المتحدة.

افتتح المؤتمر بكلمة من منظمة المؤتمر ومديرة «برنامج سليم الحص للأخلاقيات الأحيائية والاحتراف» الدكتورة تاليا العراوي التي عرفت بالبرنامج وشددت على أن «ليس أي شخص صالحاً لأن يكون ممرضاً، إذ أن على الممرضين أن يتحلوا بصفات معينة في شخصياتهم، وبالتالي فإن معايير القبول في مدرسة التمريض يجب ألا تقتصر على المعدلات العلمية للمتقدم». وأكدت أن «الممارسة التمريضية الآمنة والفاعلة مرتبطة بشكل وثيق بشخصية الممرض». وأبرزت عراوي ضرورة «تدريس أخلاقيات التمريض في المعاهد المختصة»، داعية إلى «وضع شرعة لأخلاقيات مهنة التمريض في لبنان».

ثم كانت كلمة ترحيب من مديرة كلية التمريض في الجامعة الأميركية الدكتورة هدى هويجر أبو سعد، تناولت فيها التحديات في مجال الأخلاقيات التمريضية، لا سيما في مجال الرعاية التلطيفية والعناية بالمحتضرين.

وتحدث الدكتور دوغلاس أولسن عن المنظور الغربي لمبادئ الأخلاقيات الطبية، وأبرز دور المهارة في العلاقات في تحقيق نتائج أفضل في مجال الأخلاقيات، والتأثير السلبي لسلوك المريض على العلاقات الكلينيكية.

وتحدث الدكتور أولسن عن الأخلاقيات والقيم التي يجب الاستناد إليها لإيجاد الحلول الأخلاقية لمختلف الحالات. أما الدكتورة كارول تايلور، فعددت التحديات المألوفة في مجال الأخلاقيات، والتي يواجهها الممرضون والعاملون في المجال الصحي في عملهم اليومي. وقارنت تايلور الفارق بين المبادئ الأميركية والأوروبية في مجال الأخلاقيات الطبية والأطر المختلفة في هذا المجال.